۱۵۹۸۰۹۷

مكتبة طه حسين

١٢

تجديد ذكرى أبي العلاء

www.ketab.ir

شورای برنامه ریزی و تامین منابع

انتشارات بین المللی نحل

سرشناسه : حسین، طه، ۱۸۸۹ - ۱۹۷۳م.
Husayn, Taha
عنوان و نام پدیدآور : تجدید ذکری ابی‌العلاء/ طه حسین؛ زیر نظر شورای برنامه‌ریزی و تامین منابع انتشارات بین‌المللی نحل.
مشخصات نشر : تهران: نحل، ۱۳۹۶.
مشخصات ظاهری : ۲۷۰ ص.
فروست : مکتبه طه حسین؛ ۱۲.
انتشارات بین‌المللی نحل؛ ۱/۲۰۴.
شابک : ۲۰۰۰۰۰ ریال : 978-600-8023-93-7
وضعیت فهرست نویسی : فیپا
یادداشت : عربی.
موضوع : ابوالعلاء معری، احمدبن عبدالله، ۳۶۳ - ۴۴۹ق.-- نقد و تفسیر.
موضوع : شعر عربی -- قرن ۵ق. -- تاریخ و نقد
موضوع : Arabic poetry -- 11th century -- History and criticism
شناسه افزوده : انتشارات نحل
رده بندی کنگره : ۱۳۹۶ ۳ت۵ح/PJA۳۸۷۸
رده بندی دیویی : ۸۹۲/۱ ۳۴
شماره کتابشناسی ملی : ۵۰۴۳۴۹۰

www.ketab.ir

انتشارات بین المللی نحل
مکتبة طه حسین
۱۲
تجدید ذکری أبي العلاء
تألیف: طه حسین
زیر نظر شورای برنامه ریزی و تامین منابع
طراحی جلد و صفحه آرایی: علی صالحی طالقانی
نوبت چاپ: اول ۱۳۹۸
شمارگان: ۱۰۰۰ نسخه
چاپ و صحافی: زنبور طلایی
شماره نشر: ۲۰٤/۱
شابک: ۹۷۸-۶۰۰-۸۰۲۳-۹۳-۷
قیمت: ۲۰۰۰۰ تومان
نشانی دفتر: تهران، بهارستان، صفی علیشاه، شماره ٦٨، واحد ٦
تلفن مرکز پخش: ۰۲۱-۸۸۹٤٤۰۸۸
www.nahlpub.ir

کلیه حقوق برای نحل محفوظ است. هرگونه نسخه برداری اعم از زیراکس و باز نویسی، ذخیره رایانه ای، اقتباس کلی و جزئی(به جز اقتباس جزئی در نقد و بررسی، اقتباس در گیومه مستند نویسی و مانند آنها) بدون مجوز کتبی از ناشر ممنوع و از طریق مراجع قانونی قابل پیگیری است.

www.ketab.ir

المحتويات

مُقدمة الطبعة الثَّانية	٧
مقدمة	٩
تمهيد	١٧
مصادر الكتاب	٢٥
المقالة الأولى	٣١
المقالة الثانية	٩٣
المقالة الثالثة	١٦١
المقالة الرابعة	٢٠٣
المقالة الخامسة	٢١١

www.ketab.ir

مُقدمة للطَّبعة الثَّانية

لَمْ أكد أعود من أوروبا سنة ١٩١٩م حتى حدث أنَّ الطَّبعة الأولى من هذا الكتاب قد نفدت، وإنَّ كثيرًا من النَّاس يرغب فيه، وأنَّ من الخير أنْ أُعيد لهم نشره، وكنت أود لو أجبت إلى ذلك، ولكنِّي جعلت أُرجئ هذا من وقت إلى آخر رغبة في أن أُعيد النَّظر في الكتاب فأغيِّر وأبدِّل؛ لأنِّي كنت وما زلت أعتقد أنَّ فيه فصولًا وأقسامًا تحتاج إلى التغيير، لا لأنِّي رجعت عن رأيي فيها بل لأنَّ هذا الرأي مُوجز مُختصر يحتاج إلى شيء كثير من البسط والتفصيل.

فالمقالة الخامسة من هذا الكتاب مع أنَّها ألمت بأمهات المسائل من الفلسفة العلائية شديدة الإيجاز تحتاج إلى أن يُفصَّل القول فيها تفصيلًا يفي بما بينها وبين حكمة الهند وفلسفة أبيقور من صلة أعتقد الآن أنَّها لا تقبل الشَّك ولا تحتمل النزاع.

وفي المقالة الثَّالثة ألوان من الإيجاز في وصف الآثار الأدبية لأبي العلاء كنت أود لو استبدلتها بشيء من الإطناب، ولكنِّي جعلت ألتمس الوقت فلا أجده؛ إذ كانت الجامعة، وما اضطرتني إليه من درس التَّاريخ اليوناني، والاجتهاد في استظهار شيء من الآثار اليونانية قد أخذت عليَّ وقتي، ولم تُتح لي الفراغ لأبي العلاء.

أخذ النَّاس يطلبون الكتاب، وعلمت أنِّي لن أجد في هذه الأيام ما أنا في حاجة إليه من وقت لتغيير ما أريد أن أغيِّره، فلم أرَ بُدًّا من الإجابة إلى طبع هذا الكتاب على صورته الأولى مرجئًا تغييره وتفصيله إلى وقت آخر.

ولقد أعلم أنَّ ناسًا قرءوا هذا الكتاب، فدُفِعوا أو اندفعوا إلى نقده بعلم وبغير علم، مُخلصين وغير مُخلصين، ولقد كنت أود لو وجدت فيما كتبوا شيئًا يستحق أن يُسطَّر ويُناقَش، ولكنِّي آسف الأسف كله؛ لأنِّي لم أجد فيما كتبوه إلا شتمًا وسبًّا، وإلا طُرقًا

www.ketab.ir

في الفهم معوجة، ومناهج في التفكير عتيقة، فمن علي لنفسي وللقراء ألَّا أضيع الوقت في العناية بذلك ومناقشته. وما زلت أنتظر نقد الناقد المخلص لا يدعوه إلى نقده إلا حب العلم والرغبة في الإصلاح، فأمَّا هذا الذي يبغضك ويحقد عليك فيتخذ النَّقد سبيلًا إلى إيذائك والنيل منك، فخليق بك أن تتركه وشأنه، وأن تنصرف عنه إلى ما ينفع ويفيد.

إذن فأنا أُعيد نشر هذا الكتاب في سنة ١٩٢٢م على صورته في سنة ١٩١٤م، لا مغيرًا ولا مبدلًا، وأنا أرجو أن أُوفَّق إلى تكميله، ولو أنِّي ضمنت مُواتاة الزمان لوعدت القراء بألا يمضي عليهم زمن طويل حتى يكون بين أيديهم كتاب جديد فيه درس مفصل لرسالة الغفران، ولكنَّ التَّوفيق بيد الله يمن به على من يشاء.

طه حسين

القاهرة في فبراير سنة ١٩٢٢م

www.ketab.ir